# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( بخليفة ا الذى فى كفه ... غيث يروض ساح كل جديب ) .

( المنتقى من طينة المجد الذى ... ما كان يوما صرفه بمشوب ) .

( يرمى الصعاب بصعبه فيقودها ... ذللا على حسب الهوى المرغوب ) .

( ويرى الحقائق من وراء حجابها ... لا فرق بين شهادة ومغيب ) .

( من آل عبد الحق حيث توشحت ... شعب العلا وربت بأي كثيب ) .

( أسد الشرى سرج الورى فمقامهم ... بين محارب وحروب ) .

( إما دعا الداعى وثوب صارخا ... ثابوا وأموا حومه التثويب ) .

( شهب ثواقب فى سماء عجاجة ... مأثورها قد صح بالتجريب ) .

( ما شئت فى آفاقها من رامح ... يبدو وكف بالنجيع خضيب ) .

( عجبت سيوفهم لشدة بأسهم ... فتبسمت والجو فى تقطيب ) .

( نظموا بلبات العلا واستوسقوا ... كالرمح أنبوبا على أنبوب ) .

( تروى العوالى والمعالى عنهم ... أثر الندى المولود والمكسوب ) .

( من كل موثوق به إسناده ... بالقطع أو بالوضع غير معيب ) .

( فأبو عنان عن علي نصه ... للنقل عن عثمان عن يعقوب ) .

( جاءوا كما اتسق الحساب أصاله ... وغدا فذالك ذلك المكتوب ) .

( متجسدا من جوهر النور الذى ... لم ترم يوما شمسه بغروب ) .

( متألقا من مطلع الحق الذى ... هو نور أبصار وسر قلوب ) .

( قل للزمان وقد تبسم ضاحكا ... من بعد طول تجهم وقطوب ) .

( هى دعوة الحق التى أوضاعها ... جمعت من الآثار كل غريب ) .

( هى دعوة العدل الذى شمل الورى ... فالشاة لا تخشى اعتداء الذيب ) .

( لو إن كسرى الفرس أدرك فارسا ... ألقى إليه بتاجه المعصوب ) .

( لما حللت بأرضه مستمليا ... ما شئت من بر ومن ترحيب )